

عظم قدر الصلاة و شأنها بين كل العبادات | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماء. وفرضت الصلوات الخمس في السماء وهذا تمييز للصلاة عن بقية الاركان الصلاة امرها عظيم لهذا امر الله اه امر الله تعالى بها بنفسه - [00:00:00](#)

عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ربه ففرضها الله مباشرة. بينما بقية الفرائض نزل بها جبريل عليه الصلاة والسلام تمييزا للصلاة لعظم قدر الصلاة اعظم ما يكون بعد التوحيد - [00:00:14](#)

بعد الشهادتين هي اعظم ما يكون اعظم من جميع الاعمال. ولهذا لو تلاحظ الصلاة لا تسقط نهائيا قد يوجد مسلم فقير مريض. فاذا كان فقيرا مريضا لا تلزمه فاذا كان فقيرا لا تلزمه الزكاة - [00:00:30](#)

واذا كان فقيرا لا يستطيع الحج واذا كان مريضا لا يستطيع الصيام وكذا الحج فيبقى ما ادى شيئا من هذه الاركان لفقره ومرضه اما الصلاة فلا تسقط نهائيا ما دام الانسان يعقل فلا تسقط عنه - [00:00:45](#)

ولهذا امر الله تعالى بها في اشد المواضع وهي الحرب واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الاية ويقسم الجيش الى قسمين قسم يحرس قسم يصلي. وهذا كله من دلائل عظم شأن الصلاة. ولهذا الصحيح ان تاركها كسلا انه يكفر - [00:01:02](#)

تختلف عن جميع الامان الاخرى من الاركان وغيرها من الواجبات فشأنها شأن عظيم. من اجل ذلك فرضها الله تعالى بنفسه تمييزا لها وتعظيما لشأنها. ومن رحمة الله تعالى انه فرضها اولا خمسين صلاة. ولو اوجبها الله للزمتنا خمسين صلاة - [00:01:21](#)

خمسون صلاة من رحمة الله ومنته ان الله خفف عن عباده فاجب خمس الصلوات هذه وصارت باجر خمسين صلاة ثم تجد من يتكعكع ويتباطأ ويتأفف من امر الصلاة والله ان الصلاة من اعظم واكبر نعم الله على المسلم - [00:01:39](#)

تعرف ذلك انظر الذي لا يصلي كيف عيشته؟ كيف حياته حياة فوضى لا ارتباط له بربه ولا معرفة له باخوانه في المساجد انه ما يعيش حتى ان بعضهم يموت في بيته ويبقى اياما فلا يعرف انه ميت - [00:01:59](#)

حتى تسمى رائحة الصلاة نعمة كبيرة من نعم الله تعالى. التي ينبغي ان تقابل بانشرائح الصدر والقيام اليها مبتهجا الانسان لهذا قال صلى الله عليه وسلم في الصلاة ارحنا بها فهي راحة لمن كان له قلب. وليست شيئا ثقيلا - [00:02:16](#)

شأنها شأن عظيم الحقيقة ان تعظيمها من تعظيم الله والتهوين منها من دلائل قلة ورع الانسان وقلة خوفه والى من ماذا يقال في امر فرضه الله تعالى بنفسه وعرج بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى جاوز السماوات وفرضه الله تعالى مباشرة - [00:02:39](#)

امر عظيم امر الصلاة فلاجل ذلك لما فرض الله تعالى عليه الصلوات وهذا في مكة فرضت وهذا من دلائل عظم قدر الصلاة انها هي التي فرضت في مكة الصوم والزكاة ذات الانصبه والحج لم يفرض الا في المدينة - [00:03:01](#)

ولم يفرض في مكة وهذا من الفروق العظيمة بين الصلاة وبين بقية الاركان - [00:03:19](#)